

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو بُسْتَانِيٌّ كَثِيرُ الوجودِ وشاميٌّ يُقالُ : إِنَّهُ مُرَكَّبٌ من وَضْعِ بَزَرٍ
السَّلَاجِمِ في الفُجْلِ والعكسُ وكلَّه جِيْدٌ لَوَجَعِ المَفَاصِلِ واليَرَاقانِ وعِرْقِ
النَّسَا والنَّسَقْرِسِ ولَوَجَعِ الكَبِدِ الحاصلِ من البَرْدِ دَخْلُهُ في تَجْفِيفِ
الاسْتِسْقَاءِ عَظِيمٌ يَمْنَعُ من نَهْشِ الأفاعي والعقاربِ خاصَّةً حتَّى إنَّ أَكْلَهُ لا
يَضُرُّهُ لَسَعُهَا من المُجَرِّباتِ إنَّ وَضْعَ قِشْرِهِ أو ماؤُهُ على عَقْرَبٍ ماتَتْ
أو وَضْعَ على جُحْرِها لم تَسْتَطِعِ الخروجَ هو بعدَ الطَّعامِ يَهْضُمُ وَيُجَشِّئُ
ويُخْرِجُ الرِّيحَ وَيُلَايِنُ تَلَايِينًا لطيفًا وقبلَه يُطْفِئُهُ وأقوى ما فيه بَزَرُهُ
ثمَّ قِشْرُهُ ثمَّ ورَقُهُ ثمَّ لَحْمُهُ وسَفُّ بَزَرِهِ يُنْعِظُ وَيَزِيدُ البَاهَ وَيُصْلِحُ
بَرْدَ الكَبِدِ وفسادَ الاسْتِمْرَاءِ شُرْبًا وَيُزِيلُ البَهَقَ طِلاءً ومن خواصِّ
الفُجْلِ أيضًا : أَنَّهُ يَنْفِي وَيُنَقِّي الصِّدْرَ والمَعِدَةَ وَيُبرِّئُ السُّعالَ
مصلوقًا وماؤُهُ يَفْتَحُ السُّدَدَ وعُصَارَةُ أَغْصَانِهِ تُفْتَتِّتُ الحَصَى بالسَّلَكِ نَدَجَبِينَ
. وأكْلُهُ يُحَسِّنُ اللونَ وَيُنْبِتُ الشعرَ المُتَنَائِرَ وكذا طِلاؤُهُ في داءِ الثَّعلبِ وإن
قُوِّرَ وطُبِّخَ فيه دُهْنُ الوردِ أزالَ الصَّمَمَ قَطْورًا وكذا دُهْنُ بَزَرِهِ وماؤُهُ
يَجْلُو البَيَاضَ كُحْلًا وجِرْمُهُ لَحْلٌ المادَّةُ ضِمَادًا وهو يَضُرُّ الرِّاسَ والحَلْقَ
ويُصْلِحُهُ العَسَلُ كذا في التَّذْكَرَةِ للحَكِيمِ داودَ الأَنْطَاكِيِّ رَحِمَهُ الله تَعَالَى .
وحَبُّ الفُجْلِ دَوَاءٌ آخرٌ وليسَ هذا الفُجْلُ الذي هو من البُقُولِ قاله أبو حنيفة
وقال الحَكِيمُ داودُ : بل هو نوعٌ من أنواعِ هذا الفُجْلِ بَرِّيٌّ مُسْتَطِيلٌ كَثِيرُ
الوجودِ في صَعِيدِ مِصرَ ومنه يُتَّخَذُ دُهْنُ الفُجْلِ من بَزَرِهِ ويُعرفُ بالسِّمعةِ .
والفَنْدَجَلَةُ والفَنْدَجَلِيُّ وعلى الأولى اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ وقال : مَشِيَّةٌ فيها
اسْتِرْخَاءٌ كَمَشِيَّةِ الشَّيْخِ وقال صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ : .
" فَإِنْ تَرَيْتَنِي فِي المَشِيبِ والعِلَّةِ .
" فصِرْتُ أَمْشِي القَعْوَى والفَنْدَجَلَةُ .
" وتارةً أَرْبَتْ نَبْثًا نَقْثًا وروايةُ ابنِ القَطَّاعِ في الأَبْنِيَةِ قال الرَّاغِزُ
:

" قَارَبْتُ أَمْشِي الفَنْدَجَلِيَّ والقَعْوُولَةَ والفَاجِلِ : القَامِرُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
وفي بعضِ النسخِ : الفَاجِرُ وهو غَلَطٌ . وافْتَجَلَ أَمْرًا : اخْتَلَقَهُ واخْتَرَعَهُ قاله
ابْنُ عَبَّادٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الفَجَّالُ ككَتَّانٍ : بائِعُ الفُجْلِ .

وشيخُ مشايخنا محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزُّرقانيُّ يُعرفُ بابنِ فُجْولَةٍ وقد مرَّتْ تَرَجَّمَتْهُ في زرق .
فحل .

الفَحْلُ : الذَّكَرُ من كلِّ حَيَوَانٍ ج : فُحُولٌ بالضمِّ وأَفْحُولُ كَأَفْلُسٍ وفَحَالٍ بالكسْرِ وفِحَالَةٌ مثل الجمالة قال الشاعر :
" فِحَالَةٌ تُطَرِّدُ عن أَشْوَالِهَا وفُحُولَةٌ كصُقُورَةٍ قال سيبويه : أَلْدَحَقُوا الهاءَ فيهما لتأنيثِ الجمعِ . ورجلٌ فَحِيلٌ : أي فَحْلٌ وإنَّه بَيِّنُ الفُحُولَةِ والفِحَالَةِ والفِجَالَةِ بكسْرِهما وهنَّ مصادرٌ وقيل لجُحَا : على من فِحَالَتُك ؟ قال : على أمِّي وأُخَيَّاتِي يُضْرَبُ لمن قُوَّتُهُ على الضعيف . وَفَحْلٌ إِبْلَاهُ فَحْلًا كَرِيمًا كَمَنْعَةٍ : اختارَ لها كافُتَحَلَ قال : .
" نَحْنُ افْتَحَلْنَا فَحْلَنَا لم نَأْثِلْهُ في الصَّحاح : فَحْلُ الإِبْلِ : إذا أُرْسِلَ فيها فَحْلًا قال أبو محمدٍ الفَقْعَعْسِيُّ : .
" نَفَحَلُهَا البَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّابِعِ .
" مِن كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَّعَ الفَحِيلُ : فَحْلُ الإِبْلِ يقال : فَحْلٌ فَحِيلٌ أي كريمٌ مُنْجِبٌ في ضِرَابِهِ وأنشد الجَوْهَرِيُّ للراعي :
كانتْ نَجَائِبٌ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ ... أُمِّاتِهِنَّ وَطَرَقُوهُنَّ فَحِيلًا